Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أياديه أبدت خافى الشـــعر للورى
وكان مجنـــا مثـــل سر مكتم

كذلك زهر الروض يبدو من الثرى
اذا ما سقاه مسجم بعـد مسجم (١)

---

(١) قالت جريدة المؤيد فى عددها الصادر بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣١٠ .

« ان الرتبة الجليلة التى أنعم بها سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وسلطان المسلمين على حضرة سماحتلو سيادتلو السيد توفيق افندى البكرى نقيب السادة الأشراف هى من أقدم الرتب فى الدولة العلية بل يمكن أن يقال انها تأسست مع تأسيس الدولة العلية العثمانية . وذلك أن السلاطين الأولين العظام من آمال عثمان لما كان نصب أعينهم أمر الجهاد واعلاء كلمة الله بين العباد وتأسيس مملكة وملك عظيم لم يجتمع قط لغيرهم :وكان مدار أعمالهم وأساس اجراءاتهم العدل الذى عليه مدار الدين الاســـلامى المبين ، جعلوا قاضيا مخصوصا يقضى فى معسكرهم خلاف الحواضر والمدن ، وذلك لكثرة تنقلاتهم واستمرار وجود الجيش العامل تحت السلاح . ولما انتظم أمر السلطنة السنية وفتحت القسطنطينية سنة ٨٥٨ هـ وصارت المملكة مؤلفة من قسمين عظيمين أحدهما بأوربا ويعرف بالروم ايلى والثانى بآسيا ويسمى بأناضول ولكل منهما جيش قائم به لاستمرار الحروب فى كلا الطرفين ، قسم السلطان أبو الفتح الغازى محمد خان الثانى وظيفة قاضى عسكر الى قسمين سمى كلا منهما باسم القسم التابع اليه جيشه وذلك فى زمن سدارة قره ماثلى باشا المتولى سنة ٨٨٢ هـ . ومن ذلك الحين استمرت هذه الوظيفة على ما هى عليه ثم بتوالى الايام صارت هذه الوظيفة رتبة اسمية تعطى لكبار العلماء ، ولا يتولى الوظيفة بالفعل الا اثنان منهم كل سنة والباقى يتداولونها على حسب ترتيبهم وسابقية تواريخ توجيهها اليهم . ولما انتظمت الرتب المتداولة الآن فى الدولة العلية فى زمن ساكن الجنان الغازى عبد المجيد خان ، جعل لون الجبة التى يلبسها فى المواكب الرسمية قضـــاة عسكر الروم ايلى والاناضول خضراء . أما عنوان أصحاب هذه الرتبة فهو (سماحتلو أفندم حضر تلرى) ويقال لمجموع أصحابها (الصدور) . وبالجملة فهذه الرتبة هى أعظم رتب الدولة العلية ... وفى ذلك ما يغنى عن بيان ما أحرزه سماحته من تعطفات الحضرة الشاهانية عن أهلية واستحقاق . »